

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

«إنَّ لك في الجذَّة قصراً وإنَّك ذو قرنيها» قال: أخرجه أحمد في المسند، وأخرجه أحمد أيضاً في كتاب جمع فيه فضائل أمير المؤمنين. وأيضاً تقدِّمت في الفقرة السابقة عند ذكر سند كتاب «فضائل الصحابة» الإشارة إلى أنَّ قسم فضائل أمير المؤمنين علي كان يحتلُّ الرتبة الأولى في السماع. 8 - فضائل أهل البيت تقدِّم في الفقرة السادسة في سماعات الكتاب: أنَّ بعض طرق رواية الكتاب في ذكر فضائل علي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة (عليهم السلام) برواية السلامي عن اليوسفي عن الجوهري عن القطيعي، وآخر منها في فضائل الحسن بن وفاطمة وخديجة برواية السلامي عن أبي الغنائم النرسي عن الجوهري عن القطيعي، وأيضاً برواية السلامي عن أبي غالب القزاز عن أبي إسحاق البرمكي عن القطيعي، وأيضاً برواية السلامي عن الجوهري وابن المذهب عن القطيعي. والمتحصل من هذه السماعات أنَّ علماء أهل السنة ومحدِّثيهم اهتموا برواية فضائل أهل البيت أبلغ اهتمام، بحيث أفردوها بالذكر والسماع والاستنساخ. و ذكرنا أنَّ لأحمد من الكتب التي لا زالت مخطوطة كتاب «فضائل أهل البيت» كما في فهرست مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق: ص 123 من قسم الحديث، لكن لم نتعرف بعد على خصوصيات الكتاب. وله أيضاً «مسند أهل البيت» ويشتمل على (46) حديثاً فيه مسند الحسن والحسين وعقيل وجعفر وعبدالله بن جعفر، وقد طبع بتحقيق عبدالله الليثي الأنصاري سنة (1408) بواسطة مؤسسة الكتب الثقافية بלבنا، وبالاعتماد على نسخة خطية للكتاب جاء في عنوانها: جزء فيه مسند أهل البيت (عليهم السلام)، ثم ذكر سند الكتاب كما يلي: أبو بكر الأزدي القرطبي عن أبي القاسم ابن الحصين عن ابن المذهب عن القطيعي: حديث الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: حدَّثنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدَّثنا أبي (رحمه الله) قال: حدَّثنا وكيع....